



ARCEBISPADO ORTODOXO ANTIOQUINO

SÃO PAULO - BRASIL

المطرانية الأرثوذكسية الانطاكية

ساوباولو – البرازيل

قدس الآباء الأجلاء وأعضاء مجالس الرعايا وجميع المؤمنين في أبرشية ساو باولو وكل

البرازيل المحفوظة بالله.

البركة الأبوية مع خالص الأدعية بحفظكم وسلامتكم وبعد

نرسل إليكم نص البيان البطريركي الأخير الذي صدر عن المجمع الأنطاكي المقدس في 2020/4/4 والموجه إلى كل أبناء الكرسي الأنطاكي في الوطن وبلاد الانتشار والذي يعبر عن روح المسؤولية الرعائية والحياة الآمنة التي يريها لكل أبناء هذا الكرسي الرسولي المقدس. وإن مضمون هذا البيان يتوافق مع التعليمات التي صدرت عن السلطات المدنية والصحية في مختلف البلدان، حماية للمؤمنين ولجميع المواطنين من الوباء القاتل الذي ألمَّ بعالمنا وفيه تهديد للوجود الإنساني والحياة البشرية، راجين من كل أبنائنا في الرعايا التابعة لأبرشيتنا في البرازيل التقيد بما جاء فيه إلى أن يتعطف الرب الإله ويرحم خليقته ويستجيب لصلوات شعبه مبعداً عنهم وعن العالم أجمع هذا الوباء القاتل للجسد ولحياة الشركة الروحية. هذا مع خالص الأدعية القلبية بحفظكم أيها الأحباء بالرب.

وإننا ندعوكم بكل محبة للتحلي بالصبر وعيش حياة الصلاة المستمرة وأنتم في بيوتكم متأملين بقدرة الله الخالق والتقرب منه والتعرف عليه أكثر من خلال التوبة الصادقة والتأمل الفردي وأنتم في العزلة المنزلية المؤقتة التي نحن جميعاً نعيشها حمايةً للحياة التي وهبها الله لنا، شاكرين إياه على كل شيء ومنتظرين منه الرحمة والغفران.

كونوا متأكدين أن زمن الكورونا، هذا الوباء القاتل لن يستطيع بالنهاية أن يهزم حياة الشركة والصلاة الجماعية في بيت الله الذي يجمع كل المؤمنين في إقامة سر الإفخارستيا في شركة مع المسيح ومع بعضنا بعضاً من خلاله. ألم يقل الرب في إنجيله: "ثقوا انا قد غلبت العالم" و "ها أنا معكم كل الأيام إلى انقضاء الدهر"؟ وكلامه حق لا ريب فيه.

في هذه الأيام الصيامية ونحن نستعد لاستقبال عيد الفصح الذي تسبقه أيام وفترة ليتورجية محببة لدى جميع المؤمنين من أحد الشعانين إلى أسبوع الآلام الذي فيه نعيش مع المسيح مرافقين إياه في آلامه وموته على الصليب وقيامته. يؤسفنا أن لا نكون معاً في الكنائس ولكن فلنرافقه ونحن في بيوتنا، بحيث نقرأ مع أفراد الأسرة النصوص الإنجيلية التي تتكلم عن صلب المسيح وموته وقيامته. عندئذ نعيد حقاً يوم القيامة المجيد يوم النصر والفرح بالخلاص ويوم النصر على الكورونا لأن من غلب الموت وقام منتصراً سيغلب بقوته كل مرض وكل وباء يحل على خليقته المحبوبة. وهو القائل لنا في إنجيله المقدس أنا قريبٌ منكم كثيراً: "تعالوا إليّ يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال وأنا أريحكم" وأيضاً " خرافي تسمع صوتي، وأنا أعرفها فتتبعني، وأنا أعطيها حياة أبدية، ولن تهلك إلى الأبد، ولا يخطفها أحد من يدي " و"وأنا أقول لكم اسألوا تعطوا اطلبوا تجدوا إقرعوا يفتح لكم".

وليكن اسم الرب مباركاً إلى الأبد آمين

مع البركة والدعاء

دامسكينوس

ساو باولو 8/نيسان/2020

متروبوليت ساو باولو وكل

البرازيل